بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن ابي هاشم المتقدم بويع له
سنة اربع وتسعين وخمسمائة زمن المستضيء واقام في الامامة عشرين
سنة وكان واحد الزمان عظيم الشان ولم ينقل عن الائمة قبله ولا بعد
ما نقل عنه وفي زمنه دخل احد ملوك اليمن الغسانيين وتوفي سنة
اربع عشرة وستمائة وقبره بظفار الاشراف الذي بناه ثم الامام
الداعي الصغير من ذرية الهادي وكان لا يفصح بالراء فكل خطبه
لا يلبس فيها راء ثم الامام المهدي احمد بن الحسين من ذرية القاسم
في عيان وكان له كرامات باهرة ظاهرة وفي زمنه قتل المعتصم العباسي
وانقرضت دولتهم واستوسق ملك ملوك اليمن من قحطان ومشهده
مشهور مزور بذي بين يجبى اليه الاموال ويشاهد لديه البركات
والاحوال ولا يعلم لمشهد احد من الائمة مثل ما للمشهد من الحظ ثم الامام
الحسن بن علي بن وهاس من الحمزات ثم الامام ابرهيم بن تاج الدين
من المهدويين وقبره مشهور مزور بثغر العدنية وكتب الى الملك المظفر
كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجهابذة من اتباع الامام الجليل
العلامة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لا بد في الا
من قايم حقه بعد المصطفى ان يكون جامعا للفضايل منزها عن الرذايل
ثم الامام المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور مزور بكحلان
ثم ولده محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا ثم عدن من غير جند ثم الامام
علي بن صلاح هدوي ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية
الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجل كتبه مشحونة
بالتحقيق والتدقيق وذكر كثير من فضله وله كلام كثير في متفرقات
كتب

الحسين هـ احمد
المستعصم العباسي اخر ملوك بني العباس
ابراهيم هـ
المنتصب
محمد هـ

في الذب عن الصحابة وتمام لهم بطلان رمي من تعرض لهم في كتابه الشامل
والانتصار وفهم من قوله ان رده على من ينتسب الى حب العترة الطاهرين
او يسكن مما كلهم وجهالتهم من الاختلاف له في الدين ويصدق ذلك ما وقفت
عليه من كلام الامام المنصور بالله في جواب المسائل التهامية فانه رضي
الله عنه اثنى عليهم على الاجمال وعدد من مزاياهم على غيرهم ثم قال فهم
خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده رضي الله عنهم
وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم نخرجه غلطة ولم نكتم
سواه تقية ومن هو دوننا مكانا وقدرة يسب ويلعن ويذم ويطعن
ونحن من تعلمهم برآء وهذا ما يقضي به علم ابائنا منا الى علي عليه السلام
الى قوله وفي هذه الجهة من يرى محض الولاء سب الصحابة رضي الله عنهم والبراءة
منهم فيتبرأ من محمد صلى الله عليه وسلم من حيث لا يعلم وانشد
اذا كنت لا ارمي وترمي كنانتي • تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي •
انتهى كلامه رحمه الله تعالى قلت ينبغي لكل صبي متدين مسامحة الصحابة
فيما صدر بينهم من التشاجر والاعتذار عن مخطئهم وطلب المخارج الحسنة
لهم وتسليم صحة اجماع ما اجمعوا عليه على ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر
يرى ما لا يراه الغايب وطريقة العارفين الاعتذار عن المعايب وطريقة المنافقين
تتبع المثالب واذا كان اللازم من طريقة الدين يستر عورات عامة المسلمين
فكيف الظن بصحابة خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا احدا من اصحابي وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه
طريقة صلحا السلف وما سواها مهاو وتلف وانها لتحقق فوز المرضيين من جملة
المسلمين وخسران الواقعين المتفاضلين في الاخرة حين لا معذرة وطوبى لمن

البراءة
التشاجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)